WIPO PCT
The International Patent System
WORLD INTELLECTUAL PROPERTY ORGANIZATION

أسئلة متكررة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات

حماية اختراعك في الخارج:
أسئلة متكررة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات

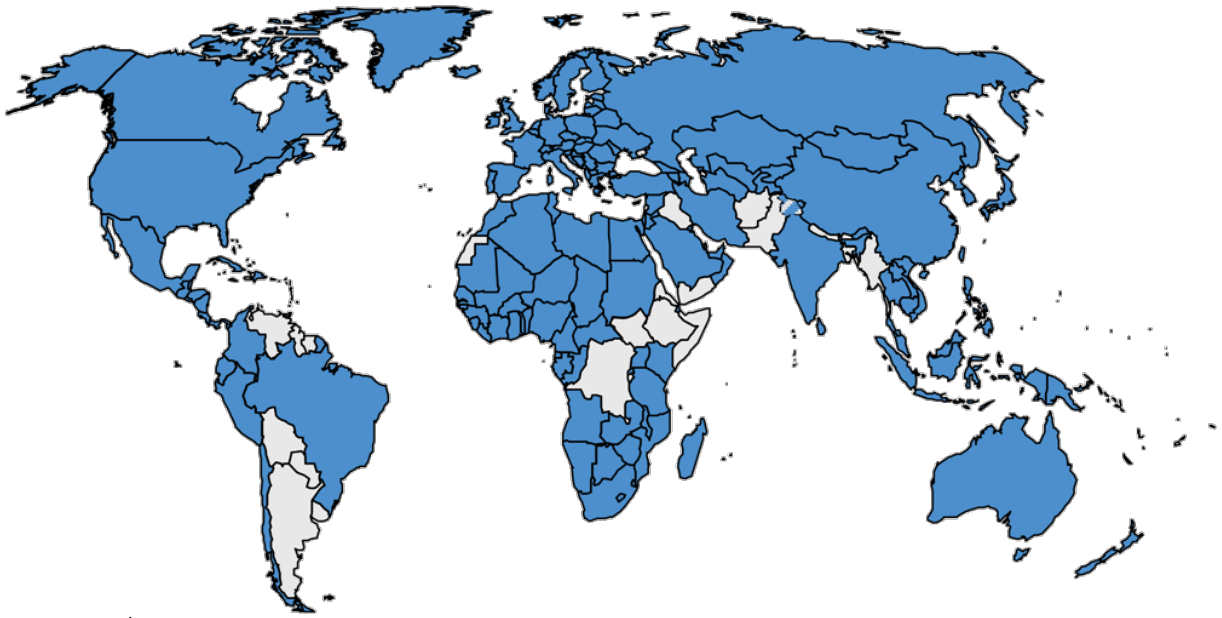

أبريل 2020

نظرة عامة عن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

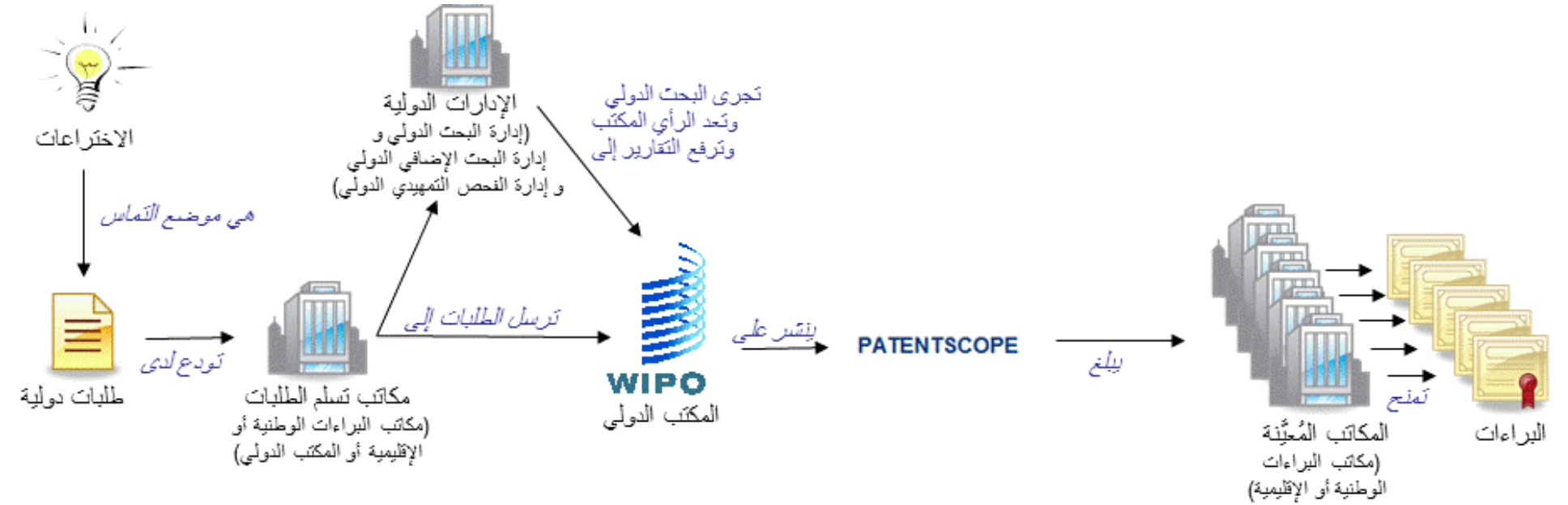

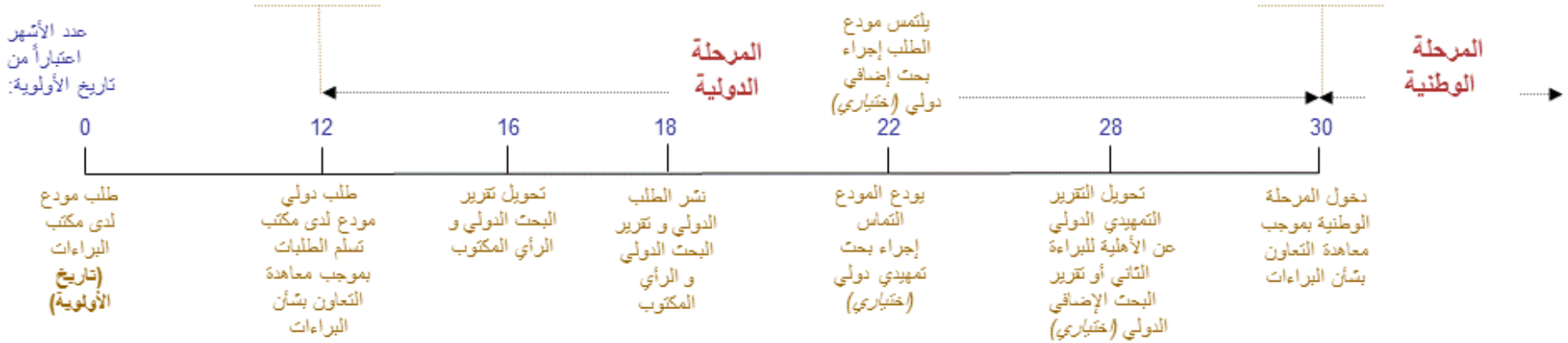

مقدمة

تعطي جملة الأسئلة المتكررة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات نظرة عامة عن إجراءات المعاهدة، من وجهة نظر مودع الطلب. إذا كان لديك أسئلة محددة، أو كنت تريد الحصول على مزيد من المعلومات أو تعرف جهات الاتصال، (انظر السؤال 29).

1) ما هي معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

معاهدة التعاون بشأن البراءات هي معاهدة دولية تضم أكثر من 150 دولة متعاقدة.[1] وتكفل المعاهدة إمكانية التماس حماية اختراع بموجب براءة في عدد كبير من البلدان وفي آن واحد، وذلك بإيداع طلب براءة "دولي" واحد بدلاً من إيداع عدة طلبات وطنية أو إقليمية منفصلة. ويظل منح البراءات من صلاحية المكاتب الوطنية أو الإقليمية للبراءات، خلال ما يسمى "المرحلة الوطنية".

تتضمن إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات المراحل التالية:

الإيداع: يمكنك أن تودع الطلب الدولي لدى مكتب براءات وطني أو إقليمي أو لدى الويبو، باستيفاء جميع الشروط الشكلية التي تقتضيها المعاهدة، بلغة واحدة ومقابل تسديد مجموعة واحدة من الرسوم.

البحث الدولي: تتولى "إدارة البحث الدولي" (وتكون عادة أحد مكاتب البراءات الرئيسية في العالم) تحديد وثائق البراءات والمطبوعات التقنية المنشورة ("حالة التقنية الصناعية السابقة") التي قد تؤثر في أهلية الاختراع للبراءة بموجب المعاهدة، وصياغة رأي مكتوب عن احتمال أهلية الاختراع للبراءة.

النشر الدولي: يُكشف مضمون طلبك الدولي للعالم في أقرب فرصة بعد انقضاء 18 شهراً من أول تاريخ لإيداع الطلب.

البحث الإضافي الدولي (اختياري): بناء على التماس منك، تتولى إدارة بحث دولي ثانية تحديد الوثائق المنشورة التي تكون قد فشلت في الكشف عنها إدارة البحث الدولي الأولى التي أجرت البحث الرئيسي نظراً لتنوع حالة التقنية الصناعية السابقة في لغات متعددة ومجالات تقنية مختلفة.

الفحص التمهيدي الدولي (اختياري): بناء على طلبك، تباشر إحدى إدارات البحث الدولي تحليلاً إضافياً عن أهلية الاختراع للحماية بموجب براءة، عادة بناء على إصدار لطلبك كنت قد أدخلت عليه تعديلات على ضوء محتوى الرأي المكتوب.

المرحلة الوطنية: بعد انتهاء الإجراءات المتصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، عادة 30 شهراً اعتباراً من أول تاريخ إيداع طلب البراءة الأول الذي تطالب بأولويته، تشرع في السعي إلى الحصول على براءاتك مباشرة لدى مكاتب البراءات الوطنية (أو الإقليمية) في البلدان التي تريد أن تحصل على البراءات فيها.

2) كيف لي أن أحمي اختراعي في عدة بلدان؟

تكتسي حماية البراءات طابعا إقليميا. ولكي تضمن حماية اختراعك في العديد من البلدان، يمكنك انتقاء إحدى الخيارات التالية:

(أ) إجراء مباشر أو إجراء تنص عليه اتفاقية باريس: يمكنك أن تودع مباشرة طلبات منفصلة في الوقت ذاته في جميع البلدان التي تود أن تحمي اختراعك فيها (وقد يكون من الممكن الاستحصال على براءات إقليمية بخصوص بعض البلدان)، أو إذا أودعت طلبك في بلد طرف في اتفاقية باريس (أي إحدى الدول الأعضاء في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية)، أن تودع طلبات منفصلة في بلدان أخرى هي أطراف في اتفاقية باريس في غضون 12 شهراً من تاريخ إيداع ذلك الطلب الأول، فتستفيد عندئذ من تاريخ إيداع الطلب الأول في جميع تلك البلدان (انظر السؤال 11)؛

(ب) إجراء بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات: يمكنك إيداع طلب براءة بناء على المعاهدة مباشرة، أو في غضون مهلة 12 شهراً التي تنص عليها اتفاقية باريس من تاريخ إيداع الطلب الأول. لهذا الطلب أثر قانوني في جميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة.

[1] يمكنك الإطلاع على قائمة هذه الدول في موقع الويبو التالي www.wipo.int/pct/ar/pct_contracting_states.html

مقارنة بين الإجراء الذي تنص علية اتفاقية باريس والإجراء بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

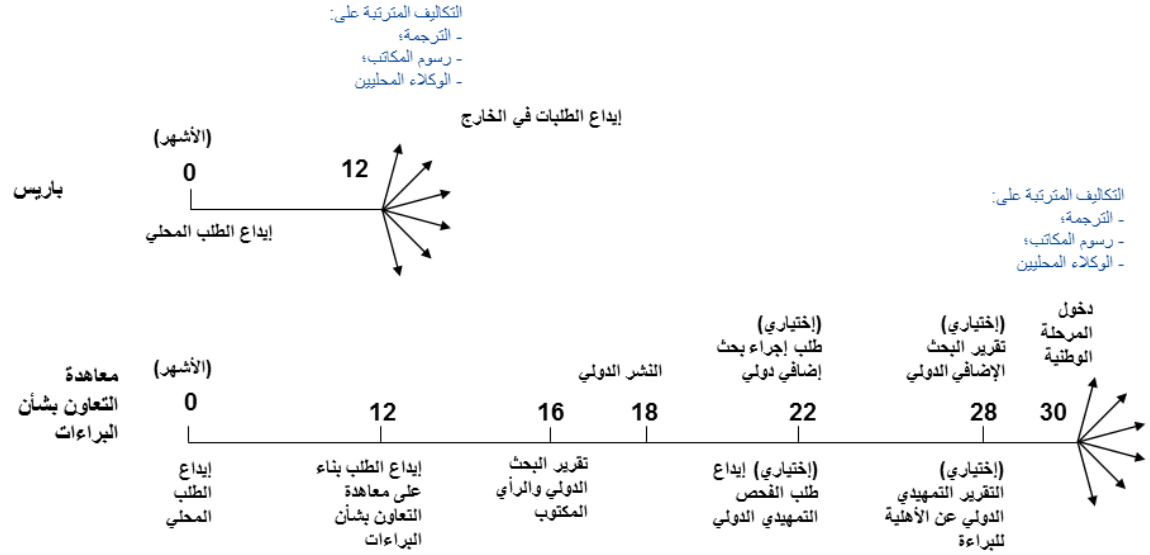

3) مَن الذي ينتفع بالمعاهدة؟

ينتفع بالمعاهدة كبار الشركات العالمية ومؤسسات البحث والجامعات عندما ترغب في الاستحصال على حماية دولية لبراءاتها. وتنتفع بها أيضاً الشركات الصغيرة والمتوسطة كما ينتفع بها أفراد المخترعين. وتحتوي نشرة أخبار المعاهدة (انظر www.wipo.int/edocs/pctndocs/en/2020/pct_news_2020_4.pdf) على قائمة سنوية بأكبر الجهات المودعة للطلبات بناء على المعاهدة.

الإيداع

4) ما هو أثر طلب دولي للبراءة؟

يترتب على طلب البراءة الدولي عموماً، وشريطة أن يستوفي الشروط الدنيا للحصول على تاريخ للإيداع الدولي، الأثر المترتب على طلب وطني للحصول على براءة (وطلب إقليمي في بعض الأحيان) في أو لجميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. علاوة على ذلك، إذا كان الطلب يفي بالشروط الشكلية المنصوص عليها في المعاهدة ولائحتها التنفيذية، التي هي ملزمة لجميع الدول المتعاقدة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، فلا حاجة الى تعديله لاحقا حسب الشروط الشكلية الوطنية (أو الإقليمية) المختلفة ومنه تكبد مزيد من التكاليف.

5) مَن له الحق في إيداع طلب دولي للبراءة بناء على المعاهدة؟

يكون لك الحق في إيداع طلب دولي للحصول على براءة إذا كنت من مواطني دولة متعاقدة بموجب المعاهدة أو أحد المقيمين فيها. وإذا تعدد المودعون المذكورة أسماؤهم في الطلب الدولي، فيكفي أن يفي أحدهم فقط بهذا الشرط.

6) أين يمكنني أن أودع طلبي الدولي للحصول على براءة؟

بإمكانك إيداع طلب دولي للحصول على براءات لدى مكتب البراءات الوطني في بلدك غالباً، أو لدى الويبو مباشرة إذا كانت الأحكام المتعلقة بالأمن القومي في قانونك الوطني تسمح بذلك. ويتصرف المكتبان عندئذ باعتبارهما "مكتبين لتسلم الطلبات" بناء على المعاهدة. وإذا كنت من مواطني بلد طرف في بروتوكول هراري (للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية) أو اتفاق بانغي (للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية) أو اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية أو اتفاقية البراءات الأوروبية، أو إذا كنت من المقيمين فيه، فبإمكانك أن تختار بين إيداع طلبك الدولي للحصول على براءة لدى مكتب البراءات الإقليمي المعني بدلاً من المكتب الوطني، إن كان القانون الوطني المطبق في بلدك يسمح بذلك.

7) هل بإمكاني أن أودع الطلبات بناء على المعاهدة إلكترونيا؟

في الغالبية العظمى من الحالات، يودع مودعي الطلبات طلبات براءاتهم إلكترونيا. بإمكانك إيداع الطلبات بناء على المعاهدة إلكترونيا لدى أي مكتب من مكاتب تسلم الطلبات المختصة يقبل الإيداع على ذلك النحو. إن استخدام الخدمات الشبكية للويبو (نظام الايداع الالكتروني لطلبات البراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT-filing)) أو البرمجيات التي توفرها الويبو (نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE)) (ينصح المكتب الدولي باستخدام نظام ePCT) يسهل عليك إعداد طلبات

البراءات بفضل التثبيت التلقائي للمعلومات المدخلة وتبيين الأجزاء المستكملة بشكل خاطئ أو غير مطابق. وهي تساعدك أيضا على إدارة طلباتك، كمراقبة مهل الأعمال المختلفة مثلا. فضلا عن ذلك، فإنك تستفيد من بعض التخفيضات في رسوم المعاهدة في حال إيداع طلبك في شكل إلكتروني: ستجد المزيد من التفاصيل بشأن الإيداع الإلكتروني بناء على المعاهدة على موقع الويبو التالي: /www.wipo.int/pct-safe/ar

8) ما هي التكاليف المرتبطة بإيداع طلب دولي ومعالجته بناء على المعاهدة؟ ما هي تكاليف دخول المرحلة الوطنية؟

يدفع المودع عادة ثلاثة أنواع من الرسوم عند إيداع الطلب الدولي:

(أ) رسم الإيداع الدولي قدره 1330 فرنك سويسري[2]؛

(ب) رسم البحث الذي قد يتراوح قدره ما بين 150 و2000 فرنك سويسري[2] تقريباً، حسب إدارة البحث الدولي المختارة؛

(ج) رسم تحويل بسيط يختلف قدره بإختلاف مكتب تسلم الطلبات.

ونظراً إلى أن طلب البراءة الدولي يكون ساري المفعول في جميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة، فلن تتكبد، في هذه المرحلة، أية تكاليف كنت لتتكبدها لو أعددت طلبات منفصلة وأودعتها لدى كل تلك الدول. وبإمكانك الحصول على مزيد من المعلومات حول رسوم المعاهدة من مكاتب تسلم الطلبات، في جدول الرسوم للمعاهدة (www.wipo.int/pct/en/fees.pdf)، في دليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وفي نشرة أخبار معاهدة البراءات (انظر السؤال 29) .

أما الرسوم التي عليك أن تسددها بدخول المرحلة الوطنية فهي التي تُكبدك القدر الأكبر من التكاليف السابقة لمنح البراءة. وقد تشمل رسوم ترجمة الطلب ورسوم الإيداع لدى المكاتب الوطنية (أو الإقليمية) وأتعاب المحامين أو وكلاء البراءات المحليين. وفي العديد من المكاتب، تكون الرسوم الوطنية للإيداع بخصوص طلبات البراءات الدولية أقل من الرسوم المفروضة على الطلبات الوطنية المودعة مباشرة لديها، تقديراً للعمل المنجز خلال المرحلة الدولية. ولا بد لك أن تأخذ في الحسبان أنك ستضطر إلى دفع رسوم المحافظة على البراءة، في حال منحها، سواء استعنت بمسار المعاهدة للحصول عليها أو لم تستعن بذلك المسار، في كل بلد بعينه إذا ما أردت الإبقاء على مفعولها.

9) هل من تخفيضات متاحة في رسوم المعاهدة؟

يمكنك الاستفادة من تخفيض في رسوم المعاهدة إذا أودعت طلبك إلكترونيا وحسب نوع الإيداع الذي اعتمدته ونسق الطلب الذي اخترته (انظر السؤال 7).

بالإضافة إلى ذلك، بغية حث مودعي الطلبات من البلدان النامية على استعمال نظام المعاهدة، يستفيد الأشخاص الطبيعيين منهم، الذين يودعون بصفتهم الشخصية، من تخفيضات بنسبة 90 في المائة على بعض الرسوم، لا سيما رسم الايداع الدولي.[3] وينطبق هذا التخفيض ذاته بنسبة 90 بالمائة على أي شخص، سواء كان طبيعياً أو غير طبيعي، من مواطني بلد تصنفه الأمم المتحدة ضمن البلدان الأقل نمواً أو كان من المقيمين في بلد من ذلك القبيل. وإذا تعدد المودعون، وجب أن يفي كل واحد منهم بتلك المعايير.

كما تطبق بعض إدارات البحث الدولي تخفيضا في رسم البحث الدولي إذا كان المودع (المودعون) من مواطني بعض الدول أو كان من المقيمين فيها (انظر المرفق D من دليل المودع www.wipo.int/pct/en/appguide/index.jsp).

وتطبق أيضا بعض المكاتب الوطنية أو الإقليمية تخفيضات في الرسوم التي يتعين دفعها عند دخول المرحلة الوطنية لفائدة الأشخاص الطبيعيين والجامعات ومعاهد البحوث غير الربحية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم (انظر الفصول الوطنية الخاصة من دليل المودع www.wipo.int/pct/en/appguide/index.jsp).

10) كم تدوم الإجراءات بناء على المعاهدة؟

يكون أمامك في معظم الحالات مدة إضافية قد تصل إلى 18 شهراً اعتباراً من تاريخ إيداع طلبك الدولي للحصول على براءات (أو عادة 30 شهراً اعتباراً من تاريخ إيداع طلب البراءة الأول الذي تطالب بأولويته – انظر السؤال 11) قبل أن يتوجب عليك بدأ إجراءات المرحلة الوطنية لدى مختلف مكاتب البراءات واستيفاء الشروط الوطنية (انظر السؤال 26).

وقد يكون ذلك الزمن الإضافي مفيداً لتقييم حظك من الحصول على براءة واستغلال اختراعك في أسواق البلدان التي تعتزم التماس حماية البراءة فيها ولتحديد القيمة التقنية لاختراعك ومدى حاجتك لمواصلة الحماية في تلك البلدان.

ومع ذلك، فمن المهم أن تعرف أنك لست مضطراً إلى الانتظار ريثما ينقضي 30 شهراً من أول تاريخ لإيداع طلبك ("تاريخ الأولوية") لتدخل المرحلة الوطنية، بل بإمكانك أن تلتمس دخول المرحلة الوطنية قبل ذلك.

---

2 المبلغ المطبق اعتبارا من 1 أبريل 2020.

3 اطلع على القائمة الكاملة للدول www.wipo.int/pct/en/fees/fee_reduction.pdf وتفاهم الجمعية لعام 2017 www.wipo.int/pct/en/fees/2017_fee.html

ونظراً إلى أنه أثناء المرحلة الوطنية يتولى كل مكتب من مكاتب البراءات مسؤولية فحص طلبك على أساس قوانينه ولوائحه وممارساته الوطنية أو الإقليمية في مجال البراءات، فإن المهلة اللازمة لفحص البراءة ومنحها قد تختلف من مكتب إلى آخر.

11) ماذا يعني "المطالبة بالأولوية" لطلب براءة سابق؟

بإمكان مودع طلب البراءة الذي يرغب في حماية اختراعه في أكثر من بلد واحد أن يودع أولاً طلباً وطنياً أو إقليمياً للاستحصال على براءة لدى مكتب براءاته الوطني أو الإقليمي. وفي غضون 12 شهراً من تاريخ إيداع ذلك الطلب الأول (وهذه مهلة مُحدّدة في اتفاقية باريس، انظر السؤال 2) عليه أن يودع طلبه الدولي بناء على المعاهدة.

إن الأثر المترتب على المطالبة بالأولوية لطلب براءة سابق هو منع إبطال البراءة الذي قد يتسبب في إحداثه أي عمل أجري في تلك المهلة، كإيداع آخر أو نشر أو بيع الاختراع.

12) بأي لغات يمكن إيداع طلب البراءة الدولي؟

يمكن إيداع طلب البراءة الدولي بأية لغة يقبلها مكتب تسلم الطلبات. فإذا أودعت طلبك بلغة لا تقبلها إدارة البحث الدولي التي ستتولى إجراء البحث الدولي، عليك أن تعد ترجمة للطلب لأغراض البحث الدولي. على أن مكاتب تسلم الطلبات مُلزَمة بقبول الطلبات بلغة واحدة على الأقل من اللغات التي تقبلها إدارة البحث الدولي المختصة التي ستتولى إجراء البحث الدولي (انظر السؤال 13) و تكون في نفس الوقت "لغة النشر"، أي إحدى اللغات التي تنشر بها طلبات البراءات الدولية (أي الإسبانية والألمانية والإنكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية والكورية واليابانية). وعليه، بإمكانك أن تختار في جميع الحالات إيداع طلب البراءة الدولي بلغة واحدة على الأقل لا تقتضي إعداد ترجمة لأغراض النشر أو البحث الدولي بناء على المعاهدة.

البحث الدولي

13) ما هو المكتب الذي سيضطلع بإجراء البحث الدولي لطلبي المودع بناء على المعاهدة؟

ترد فيما يلي قائمة المكاتب التي عينتها الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة كإدارات للبحث الدولي: المكاتب الوطنية لأستراليا والنمسا والبرازيل وكندا والصين والشيلي ومصر وفنلندا والهند وإسرائيل واليابان والفلبين وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وسنغافورة وإسبانيا والسويد وتركيا وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمكاتب الإقليمية التالية: المكتب الأوربي للبراءات ومعهد البراءات لبلدان الشمال ومعهد فيسغراد للبراءات. ويتولى مكتب تسلم الطلبات الذي أودع لديه الطلب الدولي تحديد إدارة البحث الدولي المختصة بالنسبة إلى مواطني بلد بعينه أو المقيمين فيه. وتسمح بعض مكاتب تسلم الطلبات بالاختيار بين عدة إدارات مختصة. فإن كان مكتب تسلم طلبك من هذه المكاتب، فبإمكانك أن تختار إحدى تلك الإدارات، مراعياً في ذلك مختلف الشروط المتعلقة باللغات والرسوم وما إلى ذلك.

14) ما هو البحث الدولي بناء على المعاهدة؟

البحث الدولي الذي يُجرى بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات عبارة عن بحث رفيع المستوى في وثائق البراءات المعنية وغيرها من المطبوعات التقنية المعدة باللغات التي تودع بها معظم طلبات البراءات (أي الصينية والإنكليزية والألمانية واليابانية، وفي بعض الحالات: الفرنسية والكورية والروسية والإسبانية). وإن ما يكفل جودة البحث مجموعة المعايير المقررة في المعاهدة باعتبارها الحد الأدنى من الوثائق التي ينبغي الاطلاع عليها، كما يكفل جودة البحث الموظفون المؤهلون وأساليب البحث الموحَّدة في إدارات البحث الدولي التي تكون جميعها مكاتب براءات محنكة. تنشر النتائج في تقرير البحث الدولي وفي الرأي المكتوب اللذان تصدرهما إدارة البحث الدولي بشأن احتمال أهلية اختراعك للبراءة (انظر السؤالين 15 و18).

15) ما هو تقرير البحث الدولي؟

يتكون تقرير البحث الدولي أساساً من قائمة من الإشارات إلى وثائق البراءات والمقالات التقنية المنشورة والتي قد تؤثر على أهلية الاختراع الذي كُشف عنه في الطلب الدولي للحماية بموجب البراءة. ويحتوي التقرير على بيانات لكل وثيقة من الوثائق المذكورة في القائمة ويوضح مدى علاقتها المحتملة بالشروط التي تحسم في أهلية الاختراع للبراءة، ولا سيما شرط الجدة وشرط النشاط الابتكاري (عدم البداهة). وتعد إدارة البحث الدولي، إلى جانب تقرير البحث، رأياً مكتوباً عن أهلية الاختراع للبراءة، يكون بمثابة تحليل مُفصّل لمدى أهلية اختراعك للبراءة (انظر السؤال 18). وترسل إليك إدارة البحث الدولي تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب.

16) ما هي أهمية تقرير البحث الدولي؟

يسمح التقرير لك بأن تُقدِّر مدى حظك من الحصول على براءات في الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. وإذا كانت نتيجة التقرير مواتية لك، أي أن الوثائق المذكورة (حالة التقنية الصناعية السابقة) لا تمنع فيما يبدو من منحك البراءة، فمن شأن ذلك أن يساعدك على الاستمرار في المعاملات بشأن طلبك لدى البلدان التي ترغب في الحصول على الحماية فيها. وإذا لم يكن التقرير مواتٍ لك (كأن يُشير إلى وثائق تشكك في جدة اختراعك أو وفائه بشرط النشاط الابتكاري) فبإمكانك أن تعمد إلى تعديل المطالب الواردة في طلبك الدولي (لتمييز اختراعك عن الاختراعات المذكورة في تلك الوثائق) ثم نشر تلك المطالب، أو أن تسحب الطلب قبل نشره.

17) هل يكون كل طلب دولي محل بحث دولي؟

يُجرى البحث الدولي عادة على جميع الطلبات الدولية. إلا أنّ هنالك حالات يتعذر فيها على إدارة البحث الدولي أن تجرى البحث الدولي. فمثلا، عندما يتعلق الطلب الدولي بموضوع لا تعد إدارة البحث الدولي ملتزمة بإجراء بحث عليه أو إذا رأت إدارة البحث الدولي أن الوصف أو مطالب الحماية أو الرسوم غير واضحة بشكل واف حتى تتمكن من إجراء بحث مثمر. وفي هذه الحالة، تعلن إدارة البحث الدولي أنه لن يتم إعداد تقرير البحث الدولي.

وهنالك حالات أخرى تصدر فيها إدارة البحث الدولي تقرير بحث دولي جزئي. ويمكن أن يتم ذلك عندما يتبين، وفقا لإدارة البحث الدولي، أن الطلب الدولي يتضمن عدّة اختراعات ولكن مودع الطلب لم يسدد الرسوم الإضافية لتغطية أعمال البحث التي يجب أن تنجز في الاختراع أو الاختراعات الإضافية.

18) ما هو الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي؟

تُعِد إدارة البحث الدولي، لفائدة كل طلب دولي، رأياً مكتوباً في الوقت ذاته الذي تُعِد فيه تقرير البحث الدولي. وهذا الرأي المكتوب يكون عبارة عن رأي أولي غير مُلزِم عن مدى اِسْتِيفاء الاختراع لشروط الأهلية للحماية بالبراءة في ضوء النتائج المترتبة على البحث الدولي. ويساعدك الرأي المكتوب، الذي يرسل إليك مع تقرير البحث الدولي، على فهم نتائج تقرير البحث وتأويلها لاحتوائه على إحالة واضحة إلى نص طلبك الدولي، فيعينك ذلك بوجه خاص على تقييم حظك من الحصول على براءة. ويتاح الرأي المكتوب إلى الجمهور في الوقت ذاته الذي يتاح فيه الطلب.

إذا لم تطالب بإجراء بحث تمهيدي دولي (انظر السؤال 23)، سيشكل الرأي المكتوب أساس البحث التمهيدي الدولي بشأن أهلية الحماية بموجب براءة (الفصل الأول من التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة) الذي سيتاح، مشفوعا بترجمته إلى اللغة الإنكليزية في آخر المرحلة الدولية، لمكاتب البراءات الدولية (أو الإقليمية)؛ يبقى قرار إتاحة البراءة مسؤولية كل من المكتب الوطني أو المكتب الإقليمي الذي دخلت فيه المرحلة الوطنية؛ على المكاتب أن تأخذ التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الأول) بعين الاعتبار، لكنه ليس ملزما لها.

البحث الإضافي الدولي

19) ما هو البحث الإضافي الدولي بناء على المعاهدة؟

يسمح البحث الإضافي الدولي لمودع الطلب بتقديم طلب لإجراء بحث إضافي دولي على الأقل، فضلا عن البحث الدولي ("البحث الدولي الرئيسي")، تُجريه إدارة للبحث الدولي غير إدارة البحث الدولي التي تُعد البحث الدولي الرئيسي. يقلل البحث الإضافي من خطر اكتشاف وثائق براءات ومطبوعات تقنية جديدة خلال المرحلة الوطنية لأن تقديم المودع التماس البحث الإضافي يسمح له بتوسيع النطاق اللغوي والتقني للوثائق التي جرى بحثها.

20) ما هو تقرير البحث الإضافي الدولي؟

يشبه تقرير البحث الإضافي الدولي عادة تقرير البحث الدولي الرئيسي جوهراً وشكلاً ويحتوي على قائمة من الإشارات إلى وثائق البراءات ومراجع تقنية والتي قد تؤثر في أهلية الاختراع المطالب به في الطلب الدولي للحماية بموجب البراءة. إلاّ أنّ التقرير لا يشير ثانية إلى الوثائق التي سبق لها وأن ذُكرت في تقرير البحث الدولي، ما لم تبيّن وجود صِلة جديدة بينها وبين وثائق أخرى اكتشفت خلال البحث الدولي الإضافي. ويمكن أن يحتوي تقرير البحث الإضافي الدولي أحيانا على تفسيرات أكثر تفصيلا من تلك التي يتضمنها تقرير البحث الدولي الرئيسي. ويعود ذلك إلى أنه، على نَقيض البحث الدولي الرئيسي، لا يصحب إعداد تقرير البحث الإضافي الدولي إعداد رأي مكتوب، وأنّ هذه المعلومات الإضافية تساعد على الإدراك الكامل للإشارات المسرودة.

النشر الدولي

21) ما هو النشر الدولي بناء على المعاهدة؟

تتولى الويبو نشر الطلب الدولي بعد وقت قصير من انقضاء 18 شهراً من تاريخ الأولوية (إذا لم يتم سحبه قبل ذلك) مع تقرير البحث الدولي. تنشر جميع الطلبات الدولية المودعة بناء على المعاهدة في ركن البراءات الإلكتروني (PATENTSCOPE) على موقع الويبو التالي (www.wipo.int/patentscope/search/ar/structuredSearch.jsf)، إذ يشكل هذا الركن قاعدة بيانات قوية قابلة للبحث كليا، مزوّدة بواجهات مرنة متعددة اللغات وبأدوات الترجمة التي تساعد المنتفعين والجمهور على فهم جوهر الطلبات المنشورة.

22) هل بإمكان الغير الاطلاع على الوثائق الواردة في ملف طلب البراءة الدولي؟ وإن كان الأمر كذلك، فمتى يجوز ذلك؟

لا يجوز لغيرك النفاذ إلى طلبك الدولي إلا بطلب أو تصريح منك بصفتك مودع الطلب، وذلك حتى يتم النشر الدولي (بعد 18 شهراً من تاريخ الأولوية). وإذا رغبت في سحب طلبك (وسحبته قبل النشر الدولي)، فلا يتم النشر الدولي ولا يُباح لأحد بالتالي أن يطّلع على الطلب. أما إذا تم النشر الدولي، فإن بعض وثائق ملف الطلب الدولي تتاح في ركن البراءات الإلكتروني

(PATENTSCOPE) مع الطلب الدولي المنشور، مثلاً الرأي المكتوب الذي أصدرته إدارة البحث الدولي أو أي تعليق غير رسمي على الرأي المكتوب.

الفحص التمهيدي الدولي

23) ما هو الفحص التمهيدي الدولي؟

الفحص التمهيدي الدولي هو تقييم ثان لأهلية الاختراع للحماية بموجب براءة. ويستند إلى المعايير ذاتها التي يُعد على أساسها الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي (انظر السؤال 18). وإن رغبت في إدخال تعديلات على طلبك الدولي لتمييزه عن الوثائق المذكورة في تقرير البحث الدولي والنتائج المحددة في الرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي، فإن الفحص التمهيدي الدولي يُعطيك الإمكانية الوحيدة للمشاركة فعلاً في عملية الفحص وربما التأثير في النتائج التي يخلص إليها الفاحص قبل دخول المرحلة الوطنية، إذ بإمكانك أن تُقدِّم إليه التعديلات والحجج ولك أن تخاطبه أيضاً. وعند انتهاء الإجراء، يصدر التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الثاني من التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة).

وتجدر الإشارة إلى أن إدارات الفحص التمهيدي الدولي التي تُعد الفحص التمهيدي الدولي هي إدارات البحث الدولي المذكورة أعلاه (انظر السؤال 13). وقد تتوفر إدارة مختصة واحدة أو أكثر من إدارات الفحص التمهيدي الدولي يودع لديها طلب بموجب المعاهدة؛ ويمكن الحصول على معلومات مُفصَّلة لدى مكتب تسلّم الطلبات الذي يعنيك أو بإمكانك الاطلاع على دليل المودع ونشرة أخبار المعاهدة.

24) ما هي أهمية التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الثاني)؟

يتكون التقرير المذكور الذي يُرسل إليك، إلى الويبو وإلى مكاتب البراءات الوطنية (أو الإقليمية)، من رأي بشأن مدى امتثال كل مطلب من مطالب الحماية التي جرى بحثها لمعايير الأهلية الدولية للبراءة. ويعطيك التقرير أساساً متيناً تستند إليه عند تقييم حظك في الحصول على براءات، يكون في أغلب الأحيان طلب معدّل، وأساساً أمتن – إذا كان التقرير موات لك – لتستند إليه عند مواصلة معاملاتك لدى مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية. ويبقى القرار بشأن منح البراءة أو عدم منحها من صلاحية كل مكتب من المكاتب الوطنية أو الإقليمية التي دخلت بشأنها في المرحلة الوطنية. وينبغي على المكاتب أن تأخذ بعين الاعتبار تقرير الفحص التمهيدي الدولي (الفصل الثاني)، ولكنها ليست مُلزَمة به.

المرحلة الوطنية

25) كيف أدخل المرحلة الوطنية؟

بعد أن تُقرّر إن كنت ترغب في مواصلة الإجراءات بخصوص طلبك الدولي وتحدد الدول التي تنشد الحماية فيها، بعد ذلك فقط عليك أن تفي بالشروط التي يقتضيها الدخول في المرحلة الوطنية. وتشمل تلك الشروط تسديد الرسوم الوطنية وترجمة الطلب في بعض الحالات. ولا بد من اتخاذ تلك التدابير بخصوص معظم مكاتب براءات الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة، قبل نهاية الشهر الثلاثين من تاريخ الأولوية. وقد تضطر أحياناً إلى الوفاء بشروط أخرى قبل دخول المرحلة الوطنية، مثل تعيين وكلاء محليين. ومن الممكن الاطلاع على مزيد من المعلومات العامة بشأن الدخول في المرحلة الوطنية في دليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات كما يمكن الاطلاع على معلومات محددة بشأن الرسوم والمتطلبات الوطنية في الفصول الوطنية المُخصَّصة لكل دولة متعاقدة بموجب المعاهدة في الدليل نفسه.

26) ما الذي يحدث للطلب في المرحلة الوطنية؟

ما أن يدخل الطلب المرحلة الوطنية، حتى تبدأ مكاتب البراءات الوطنية أو الإقليمية المعنية البت في منح البراءة من عدم منحها. وقد يتيسر على هذه المكاتب إنجاز أعمال الفحوصات بفضل تقرير البحث الدولي بناء على المعاهدة والرأي المكتوب، ويزيد ذلك يسراً تقرير البحث التمهيدي الدولي.

معلومات إضافية

27) ما هو دور الويبو في إطار المعاهدة؟

تدير الويبو معاهدة التعاون بشأن البراءات. تلعب أيضا دور أمانة لهيئات الدول الأعضاء مثل جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات والفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات واجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات. تقوم الويبو بالأعمال التالية بخصوص كل طلب يودع بناء على المعاهدة:

- تسلّم جميع وثائق الطلبات وتخزينها؛
- إجراء فحص شكلي؛
- نشر الطلب الدولي في قاعدة بيانات ركن البراءات الإلكتروني للويبو؛
- نشر البيانات حول الطلب بناء على المعاهدة، طبقاً للمعاهدة ولائحتها التنفيذية؛

- ترجمة مختلف أجزاء الطلب بناء على المعاهدة وبعض الوثائق المتصلة به إلى اللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو كلتيهما، عند الضرورة؛
- تبليغ الوثائق إلى المكاتب وجهات أخرى؛
- إسداء مشورة قانونية للمكاتب والمنتفعين ممَنْ يلتمسها.

وتؤدي الويبو الأعمال التالية أيضاً:

- توفير تنسيق شامل لنظام المعاهدة؛
- تقديم المساعدة للدول المتعاقدة الراهنة أو الجديدة أو المحتملة ومكاتبها؛
- إسداء المشورة بشأن تنفيذ المعاهدة في إطار القوانين الوطنية ووضع الإجراءات الداخلية في مكاتب براءات الدول المتعاقدة؛
- نشر دليل المودع ونشرة أخبار المعاهدة؛
- إعداد المعلومات المتعلقة بالمعاهدة وتعميمها عبر الموقع المُخصَّص للمعاهدة وفي شكل ندوات إلكترونية ومساعدة عبر الهاتف والبريد الإلكتروني؛
- تنظيم ندوات ودورات تدريبية عن المعاهدة وإقامة تلك الندوات والدورات.

28) ما هي مزايا معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

يحمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مزايا جمّة لمودع الطلب ومكاتب البراءات وعامة الجمهور:

(أ) يستفيد المودع من مهلة تصل إلى 18 شهراً زيادةً على ما هو متاح في ظل الإجراءات خارج إطار المعاهدة، ليفكّر في جدوى التماس الحماية في بلدان أجنبية وليعيّن وكيلاً محلياً للبراءات في كلّ بلد أجنبي وليعدّ الترجمات الضرورية ويسدّد الرسوم الوطنية؛

(ب) يَطمئن إلى أن طلبه الدولي لا يمكن أن يرفضه أي مكتب معيَّن لأسباب شكلية خلال المرحلة الوطنية لمعالجة الطلب إذا كان الطلب بالشكل المقرَّر في المعاهدة؛

(ج) يحتوي كل من تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب على معلومات هامة حول احتمال أهلية الاختراع للبراءة، توفر أساساً متيناً يستند إليه المودع لأخذ قرار حول مواصلة الإجراءات؛

(د) بإمكانه أن يعمد أثناء الفحص التمهيدي الدولي، إن اختار إجراءه، إلى تعديل الطلب الدولي، مخاطبة الفاحص والدفاع عن وجهة نظره بحيث يكون طلبه جاهزاً وسليماً قبل بدء المعاملات لدى مختلف مكاتب البراءات؛

(ه) قد تتقلص أعمال البحث والفحص في مكاتب البراءات إلى حد كبير خلال المرحلة الوطنية بفضل تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب، وبفضل تقرير الفحص التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة الذي يُرفق بالطلب الدولي في حال وجوده؛

(و) بإمكان المودع تعجيل إجراءات الفحص خلال الفترة الوطنية في الدول المتعاقدة التي أبرمت اتفاقيات "الطرق السريعة لمتابعة البراءات في نظام المعاهدة (PCT-PPH)" أو اتفاقيات مماثلة (انظر www.wipo.int/pct/en/filing/pct_pph.html)؛

(ز) يتيسَّر للغير تكوين رأي صائب عن أهلية الاختراع المطالب به للبراءة لأن كلّ الطلبات الدولية تُنشَر مع تقارير البحث الدولي؛

(ح) يُتيح النشر الدولي على الإنترنت للمودع فرصة إشعار العالم بطلبه؛ كما يمكن له أيضاً أن يبدي عن رغبته في عقد اتفاقيات ترخيص على ركن البراءات الإلكتروني، فيستفيد بذلك بوسيلة فعالة للإعلان والبحث عن راغبين محتملين في الحصول على تراخيص باختراعه؛

(ط) يمكن لمودع الطلب أيضاً أن يحقق وفورات أخرى في إعداد وتحويل وترجمة الوثائق لأن العمل المنجز أثناء المرحلة الدولية لا يتكرر عادة لدى المكاتب الوطنية والإقليمية (فلا يضطر إلى تقديم إلا صورة واحدة مثلاً عن وثيقة الأولوية بدلاً من تقديم عدة صور)؛

(ي) إذا بدى للمودع في نهاية المرحلة الدولية أن اختراعه لا يستوفي شروط الأهلية للحماية بالبراءة، فبإمكانه أن يعدل عن الطلب ولن يتكبد عندئذ التكاليف التي كان ليتكبدها لو التمس الحماية مباشرة في بلدان أجنبية، وعيّن وكلاء محليين للبراءات في كل بلد أجنبي وأعدَّ الترجمات الضرورية وسدَّد الرسوم الوطنية.

وبصورة عامة، فإن المعاهدة:

- تجعل العالم في متناول اليد؛
- تنظم عمليات استيفاء مختلف الشروط الشكلية؛
- تؤجل التكاليف الرئيسية المتصلة بالحماية متعددة الجنسيات للبراءة؛
- توفر أساساً متيناً للبت في منح البراءة من عدم منحها؛

– تنتفع بها كبار الشركات العالمية ومؤسسات البحث والجامعات التي تسعى إلى الحصول على حماية دولية لبراءاتها.[4]

29) أين يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول المعاهدة؟

يتيح الموقع المُخصَّص للمعاهدة (www.wipo.int/pct/ar) والمنشورات المختلفة الخاصة بالمعاهدة معلومات متعددة اللغات، بما فيها:

– دليل مودع الطلب بناء على المعاهدة (www.wipo.int/pct/en/appguide/index.jsp)؛
– نشرة أخبار المعاهدة (شهرية) (www.wipo.int/pct/en/newslett/index.html)؛
– المعالم البارزة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (www.wipo.int/pct/en/highlights)؛
– سلسلة فيديوهات للتعريف بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (https://www.wipo.int/pct/en/training/index.html)؛
– دورة تعليمية عن بعد حول معاهدة التعاون بشأن البراءات (https://welc.wipo.int/acc/index.jsf?page=courseCatalog.xhtml&lang=ar&cc=PCT_101E#plus_PCT_101E)؛
– ندوات (https://www.wipo.int/pct/en/seminar/basic_1/index.html)؛
– ندوات إلكترونية حول معاهدة التعاون بشأن البراءات (https://www.wipo.int/pct/ar/seminar/webinars/index.html)

وإذا كان يرغب مودع الطلب في إيداع طلب دولي للحصول على براءة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، فنصيحتنا أن يستشير محامياً أو وكيلا معتمداً بشأن البراءات في بلده أو مكتب البراءات الوطني أو الإقليمي الذي يعنيه.

الخدمات الإعلامية بشأن المعاهدة (أسئلة عامة عن المعاهدة):

الهاتف: +41 22 338 83 38
البريد الإلكتروني: pct.infoline@wipo.int

ولإيداع طلبات دولية لدى الويبو مباشرة، يرجى الاتصال مباشرة بـ:

World Intellectual Property Organization
PCT Receiving and Processing Section
34, chemin des Colombettes
CH-1211 Geneva 20, Switzerland
الهاتف: +41 22 338 92 22
البريد الإلكتروني: ro.ib@wipo.int
عنوان الموقع الالكتروني: www.wipo.int/pct/en/filing/filing.htm
النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT): https://pct.wipo.int
بوابة الويبو للملكية الفكرية: https://ipportal.wipo.int/

[4] نذكر منها مثلا: شركة هواوي للتكنولوجيا (Huawei Technologies)، شركة ميتسوبيشي للكهربائيات (Mitsubishi Electric)، شركة سامسونغ للإلكترونيات (Samsung Electronics)، شركة كوالكوم (Qualcomm)، شركة جانغ دونغ أوبو للإتصالات المحمولة (Guang Dong Oppo Mobile Telecom)، مجموعة بوو للتكنولوجيا (Boe Technology Group)، شركة ل. م. إريكسون (LM Ericsson)، شركة بنغ أن للتكنولوجيا (شينزين) (Ping an Technology)، شركة روبرت بوش (Robert Bosch)، شركة إل جي للإلكترونيات (LG Electronics)، جامعة كاليفورنيا، جامعة تسينغهوا، جامعة شينزين، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، جامعة جنوب الصين للتكنولوجيا، مجلس أوصياء جامعة تكساس، جامعة داليان للتكنولوجيا، جامعة هارفارد، جامعة سيول الوطنية، وجامعة ليلند ستانفورد جونيور.